

# النشرة التربوية



المركز التربوي للبحوث والأبحاث

العدد الثاني عشر آذار - نيسان ٢٠١١

٩٩ لبنان الهويّة  
الواحدة القائمة  
على التعدّد  
والتنوّع، ولبنان  
العيش المشترك،  
هو تجربة حياة  
راقية ورسالة  
٦٦ إنسانية فريدة

## المحتوى

- ٢. الحدث ص.
- ٤. أنشطة الوزارة ص.
- ٦. مدارس ص.
- ٨. جامعات ص.
- ١٢. أنشطة المركز التربوي ص.
- ١٣. بيئة ص.
- ١٤. ثقافة ص.
- Art ص ١٥ - ١٦

حتى ولو كان في ذروة قساوته وشدّته،  
ونتعلّم منها مبادلة الأذى بالعطاء الذي  
لا يُحدُّ، وبنني من وهج حبها ذاكرة  
التسامح بيننا والغفران لبعضنا البعض.  
نعيش راهناً ظروفًا، قد تكون مربكة، وقد  
تبعث في نفوس البعض خوفًا أو قلقًا  
على مستقبل الوطن. إلا أنّ مخزون العزم  
ووفرة الخيرين، يجعلنا نتفاءل بأنّ  
الحياة الفائضة ستستعيد تدفقها الهادر  
فوق ربوعنا، وأنّ ظلمة اليأس سيبددها  
الأمل المشرق دومًا في نفوسنا.

لهذا، فإنّنا نرى فيكم أفق التغيير نحو  
الأفضل، وسفينة العبور إلى وطن العيش  
المشترك ومجتمع الديمقراطية ودولة  
المواطنة. أنتم تصنعون مستقبلنا،  
فاحرصوا على أن يكون مستقبلًا متحرّرًا  
من عقد الحاضر وتناقضاته، ويجدكم  
وسعيكم تحدّدون معالم الغد الموعود،  
فاعملوا على أن يكون غد المعرفة  
والابتكار والالتزام.

هذا عيد نمجّد الله فيه، ونصليّ له لكي  
يحفظ لبنان، ويحفظ أهله بمسيحيّيه  
ومسلميه، ويجمعهم على المحبة  
والتسامح والإخاء والعطاء اللامحدود  
بينهم. فلبنان الهويّة الواحدة القائمة  
على التعدّد والتنوّع، ولبنان العيش  
المشترك، هو تجربة حياة راقية ورسالة  
إنسانية فريدة، نسأل الله أن يديمها  
ببركة صاحبة هذا العيد.

وزير التربية والتعليم العالي

الدكتور حسن منيمنة



## الافتتاحية

عيد البشارة .. عيد المحبة والتسامح

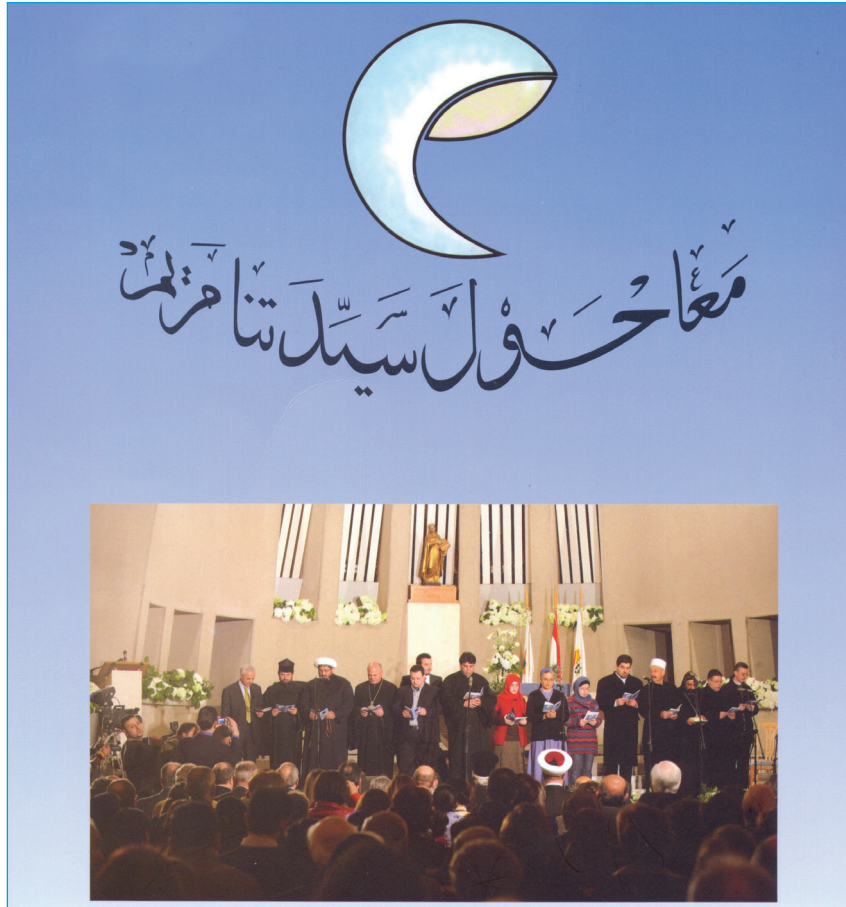
نستقبل عيد البشارة اليوم، لنثبّت في  
نفوسنا الإيمان، ونحيي في داخلنا الإصرار،  
على أن لبنان هو وطن المحبة والتسامح  
دائمًا، وبلد الغنى والريادة، وموطن المعرفة  
والعلم، وواحة الحرية التي تحترم خيارات  
الإنسان وتقدّس حقّه في صنع مصيره بلا  
وصاية من أحد.

إعلان عيد البشارة عيدًا رسميًا في لبنان،  
كان لهدف التأكيد على أن مشتركات  
اللبنانيين، لا تقتصر على الأرض واللغة  
والتاريخ، بل تشمل الرموز الدينية، وقيم  
التقوى ومعاني القداسة وعناية السماء. هذا  
يعني أنّ شراكتنا ليست قدرًا فرض علينا،  
بل هي خيار نمارسه ومسؤولية نعيشها،  
ورسالة نتربّي عليها، ونصنع على أساسها  
مستقبل وطننا معًا.

نستمدّ البركة من السيدة مريم، صاحبة  
المناسبة، ونستلهم منها الصبر على الألم



## معاً حول سيدتنا مريم اللقاء الإسلامي المسيحي



«ويضيف إن هذه المبادرة رسمت نوعاً جديداً وفريداً من العلاقات الإسلامية المسيحية وتفتح أبواب حوار الثقافات»

أما الأستاذ ناجي خوري أمين عام لجنة اللقاء، ورئيس اتحاد رابطات قدامى المدارس الكاثوليكية، والأمين العام لرابطة قدامى مدرسة سيدها الجمهور فقد طرح في ظل الواقع العربي المتقلب أن «يبعث لبنان «البلد الرسالة» ثورة حبّ ثورة تجمع وتعمّر... فلبنان يمكن أن يلعب دور التقارب والانفتاح وهو الواقع على مفترق الديانات التوحيدية الثلاث... هل كثير علينا أن نحلم أنه انطلاقاً من هذه الأرض المباركة يمكن لحضارة الحب أن تمتد من الآن فصاعداً، إلى باقي الأرجاء البشرية؟... ألم تبدأ المغامرة بحلمين تلاقياً؟»...

ويقول الأب الرئيس برونو سيون «إن هذه المبادرة اتخذت طابعاً بالغ الأهمية على صعيدي العيد الوطني والمرجعيات الثقافية العالمية.

فأصدقاء اللقاء كانوا يصلّون في الوقت نفسه مع اللبنايين من أربعة عشر بلداً مختلفاً وقد شمل اللقاء صلاة قدمها ممثلو الطوائف الست عشرة، صلوات مشتركة إسلامية-مسيحية، تهليل وأناشيد صوفية ودوراناً تعبيرياً للدرأويش وشهادات حيّة.

للمرة الخامسة على التوالي يُعقد هذا اللقاء في سيدها الجمهور بمناسبة عيد البشارة ٢٥ آذار، الذي أصبح عيداً وطنياً بعد أن صدر المرسوم ٣٣٦٩ تاريخ ٢٧ شباط ٢٠١٠، ليعيد المرسوم رقم ١٥٢١٥ تاريخ ٢٧/٩/٢٠٠٥، الذي يحدّد أيام عطل الأعياد والمناسبات الرسمية.

يعبر أمين عام «اللقاء الإسلامي المسيحي معاً حول سيدتنا مريم» الشيخ محمد نقري قاضي بيروت الشرعي، عن هذه المبادرة فيقول: «...كما اصطفى الله مريم على نساء العالمين، كذلك، كان اصطفاً مناسبة بشارتها مريم على المناسبات كافة... هي مريم التي نشترك نحن المسلمين والمسيحيين بحببتها وبمحببة ابنها السيد المسيح، عليهما السلام، وبالإيمان بالمعجزة التي تلقّتها بين نساء العالمين بقدرة الكلمة «كن» فكانت بشارتها الملاك جبريل لها، وحبها بدون أي واسطة بشرية، إظهاراً لهذه القدرة الإلهية المعجزة. هذه النقاط المشتركة هي التي دفعتنا إلى الالتقاء حولها... فيقرأ المسلم ما أفرده القرآن الكريم بسورة تحمل اسمها... ويقرأ المسيحي ما ذكره إنجيله المقدس من كلام عن سيرتها... ويُنشد المسلم أناشيد دينية عن حبها لله واصطفائها على نساء العالمين ويُلقى المسيحي ترانيمه المقدسة التي تجد اسمها...»









## الاحتفالات تعمُّ المناطق بعيد المعلم والأساتذة يطالبون بحقوقهم منمينة: لتطوير التعليم لأنه المدخل للخروج من الأفق المسدود

بحسب المرحلة التي يدرّسها. وطالب رئيس رابطة التعليم المهني والتقني فاروق الحركة بإلغاء القانون الذي أدى إلى اقتطاع ٥١٪ من قيمة تعويضات نهاية الخدمة، وضم أساتذة التعليم المهني والتقني تحت سقف هيئة بيت المعلم بناء على القانون ٢٨/٧ وتعديلاته كما طالب بإقرار حق التنظيم النقابي، وتعزيز شهادات التعليم المهني والتقني كافة وخصوصاً شهادتي الإجازة الفنية والامتياز الفني.

وألقى أمين سر التعليم الثانوي نزيه جباوي كلمة رئيس الرابطة حنا غريب، متسائلاً هل يجوز أن تبقى الرواتب والأجور على حالها بعد أن تأكلت بفعل الارتفاع الجنوني للأسعار، وارتفاع نسب التضخم؟ وهل يجوز أن تستمر الدولة في اقتطاع ٥١٪ من معاشات التقاعد وتعويض الصرف من الخدمة على غير وجه حق؟

وعمّت الاحتفالات بعيد المعلم مختلف المناطق اللبنانية، جرى في خلالها تكريم المعلمين، وأقيمت كلمات للمناسبة ثمنت دور المعلم وأشادت برسالتة.

اعتبر وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسن منمينة أن التعليم هو المدخل الطبيعي للخروج من الأفق المسدود الذي يعاني منه لبنان، مضيفاً: «لذلك، بادرت فور تسلمي الوزارة، إلى بلورة رؤية واضحة لأفاق التعليم ووظائفه، ووضع تصور متماسك وموضوعي حول أولويات عمل الوزارة وسبل تفعيل مؤسساتها وتطوير بنيتها ومستوى أداء كادرها الإداري والتعليمي».

وشد وزير منمينة خلال رعايته الاحتفال بعيد المعلم في قصر الاونيسكو على ضرورة التأكيد على سيادة الدولة، والعمل على ترسيخ الديمقراطية في لبنان، بمعناها الفعلي لا الشكلي، مشيراً إلى أن إلغاء الطائفية في لبنان، يجب أن يكون هدفاً استراتيجياً لنا، نحققه بورشة وطنية شاملة يشترك فيها جميع اللبنانيين، بطوائفهم وأجيالهم ومستوياتهم وطبقاتهم.

وأكدت رئيسة رابطة التعليم الابتدائي عايدة الخطيب التمسك بإقرار الملاك الموحد للتعليم، مطالبة بترجمة هذا الملاك بسلسلة تعطي الأساتذة والمعلمين حقوقهم، وذلك من خلال تحديد الراتب الشهري للمعلم بحسب الشهادة التي يحملها وليس

## تحسين مستوى التربية في «مركز البحوث» ERC

واعتبر يرق أنه «إذا كانت الامتحانات هي تقييم لأداء المعلم وكفاءته، ولمدى تلقف التلميذ واستيعابه المدرسي، فإن هذه المقاربة تستوجب تكثيف دورات التدريب المستمر لدعم المدرّسين في مراحل التعليم كافة وإعدادهم وتأهيلهم». وأضاف «وهذه الحلقة المتماهية بعضها مع بعض، تستدعي قيادة إدارية تضع الخطط، وتتابع مسار تنفيذها، بالشكل المطلوب، بحيث يكون هناك تمهين للتعليم والإدارة. وهنا، ثمة خارطة إدارية - تربوية يمكن أن تشكل آلية ممنهجة لتحقيق الأهداف، ووضع معايير وطنية مهنية للمعلم، وإجراء مراجعة لسلم رواتب المعلمين تكون مرتبطة بخطة للحوافز، وتطوير وتطبيق آليات تهدف إلى ترشيد وإعادة توزيع الكادر التعليمي وإعداد نظام حوافز ومساءلة وتطبيقه.

وأشار رئيس مجلس إدارة مركز البحوث التربوية حبيب صائغ إلى «أن هذه المؤسسة أغنت العالم العربي، وعلماؤنا ومفكرنا أغنوا البشرية وأسهموا في تقدمها»، لافتاً إلى أن «المؤتمر سعى إلى جمع أفضل الممارسات من جميع أنحاء العالم بهدف حض المعلمين على التعلم مدى الحياة، وسد الهوة في برامج إعداد المعلم».

وفي السياق ذاته، أكد الدكتور ابراهيم هلون أن «الأبحاث جارية في أنحاء العالم العربي ضمن إطار نظرية تربية الملمح».

افتتح مركز البحوث التربوية (ERC) التابع لمكتبة لبنان-ناشرون مؤتمره السنوي الثالث بعنوان «القياس التربوي للتنمية المهنية المستدامة»، في برمانا، برعاية وزير التربية والتعليم العالي ممثلاً بالمدير العام فادي يرق. وقد أكد رئيس مكتب التربية العربي لدول الخليج في



المملكة العربية السعودية علي القرني أنه «على المعلم ألا ينتظر من يقوده إلى بناء الذات، في ظل هذا التواصل المعرفي الهائل، بل يحتاج إلى ما هو أغنى من دراسات حالية، لذلك يجب علينا أن نبدأ بفتح أدبياتنا على آخرها لينتفي فيها المادي بالمعرفي والذاتي بالموضوعي، وأن نوازن بلا حيف، ونجاري من دون تقليد، لأن تاريخنا يزخر بالتجارب المعرفية التي كانت سيدة عصرها»، مضيفاً «إذا كانت الاختبارات وسائل تعليمية بامتياز، فإن إعدادها وتطبيقها بشكل يومي في فصولنا الدراسية من قبل المعلمين، يأتي مرتجلاً بعيداً عن الاحتراف».



## لقاء بيئي في وزارة التربية شارك فيه خبراء ومديرو مدارس

وعلى نحو مباشر، بمتابعة من المديريات المختصة ورؤساء المناطق التربوية ومديري المدارس وبدعم من مجالس الأهلى والمجتمع المدني على نحو خاص لأن المسؤولية مشتركة عامة وشاملة والجهد الفردي ضيق ومحدود الفاعلية، معتبراً أن هذه المبادرة التوجيهية التي أطلقتها وزارة التربية بالتنسيق مع مؤسسة الحريري وبالتعاون مع بنك البحر المتوسط ليست إلا عملاً وقائياً ضرورياً يدفعنا إلى التفاؤل بالمستقبل.

### الشبكة المدرسية لصيدا والجوار تكرم ١٢٧ معلماً

تحت شعار «ستبقى معلّمي»، كرمت «الشبكة المدرسية لصيدا والجوار» ١٢٧ معلّمة ومعلّماً من المتقاعدين في صيدا ومخيماتها وشرقها وصولاً إلى الزهراني جنوباً وجزين شرقاً، والذين عملوا في المدارس الرسمية والخاصة «الأونروا» وأفنوا سنوات عمرهم في تأدية رسالة التعليم، برعاية وحضور رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائب بهية الحريري.

حضر الحفل الذي أقيم في ثانوية رفيق الحريري في صيدا، ممثل الرئيس فؤاد السنيورة، طارق بعاصيري، محافظ الجنوب نقولا أبو ضاهر، وعدد من مديري ومعلمي مدارس المحتفى بهم ومدارس الشبكة المدرسية وعائلاتهم.

بعد كلمة ترحيبية من منسق عام الشبكة المدرسية لصيدا والجوار نبيل بواب قدم تلامذة قسم الدراما في الشبكة مشهدة تعبيرية بعنوان «ستبقى معلّمي» عربون وفاء وتقدير للمعلم الذي أمضى سنوات عمره في مجال التربية والتعليم.

ثم ألقى رمزي مكاوي كلمة المعلمين المحتفى بهم فقال: كم هو جميل أن يكرم المعلم قبل أن يغلبه الزمن ويغدو في عالم النسيان وتغتاله الوحشة ويحاصره المرض.. وتحدثت رئيسة المنطقة التربوية في الجنوب جمال بغدادى، فأكدت أن رسالة التعليم لا تنتهي ببلوغ السن بل تستمر وتبقى شاهدة مع الأجيال خدمة للمجتمع وصياغة للتاريخ وبناء للوطن.

واعتبرت راعية الحفل النائب الحريري «أن المعلمين المكرمين هم رواد خير وعطاء وأصحاب رسالة ونور يستضاء به في ظلمات الأيام».

وقالت: نحتفل اليوم بمن يستحق التكريم والاحتفال، برواد زرعوا العلم والأمل في عقول الأجيال ونفوسها، رواد خير وعطاء، نقف معهم الآن في لحظة تأمل الأيام القادمة المفعمة بالتفوق والنجاح من خلال أجيال وأجيال.

وفي الختام قلدت النائب الحريري أوسمة التكريم باسم الشبكة المدرسية للمعلمين المتقاعدين من مناطق الجنوب، وعددهم ١٢٧ معلّمة ومعلّماً.

نظمت وزارة التربية والتعليم العالي لقاء حول البيئة بالتعاون مع بنك البحر المتوسط ومؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة، بمشاركة ٢٥٠ مدير مدرسة رسمية من منطقتي بيروت وجبل لبنان، وذلك تشجيعاً للتلامذة والمدارس على المشاركة في أنشطة حماية البيئة واعتمادها في المجتمع.

وباعتبار أن التوعية البيئية هي أنجح الوسائل لإبعاد مخاطر التلوث، وإن الطفل يملك القدرة على إقناع والديه والمجتمع، قرر نادي روتاري بيروت إعداد كتاب للصف الثامن الأساسي، سيتم توزيعه على التلامذة في كل لبنان، وهذا الكتاب يتضمن الأسس التي وضعها المركز التربوي للبحوث والإنماء، ويأخذ بعين الاعتبار جميع المواد التعليمية التي تتناول الناحية البيئية: التربية والجغرافيا، العلوم الطبيعية والفيزياء، بحسب الدكتور سليم ديب الذي تولى تأليف كتاب «الأرض حياتنا»، الموجه إلى تلامذة الصف الثامن الأساسي، مشيراً إلى أن الكتاب يهدف إلى التوعية البيئية في قسمين رئيسين وهما: الأول: البيئة الطبيعية وتوازنها ومشاكل تلوثها، والثاني: الإنسان ومحيطه، التنمية البيئية والحفاظ على التراث.

وأوضحت مسؤولة مشروع البيئة الذي ينفذه بنك البحر المتوسط في المدارس كاتي تيان أن «البنك» يجدد الدعم لمسابقة بين تلامذة المدارس الرسمية والخاصة للحصول على جائزة «المدرسة الخضراء» و«التلميذ الأخضر».

ثم تحدث المهندس فاروق المرعبي الذي يدير المشروع في وزارة التنمية الإدارية الذي عرض لوسائل تشجيع المواطنين على فرز النفايات في المصدر، متحدثاً عن توزيع كتيب كدليل إرشادي لإدارة النفايات الصلبة.

وتحدث المهندس راني الأشقر عن المركز اللبناني للحفاظ على الطاقة التابع لوزارة الطاقة عن استخدام الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء وتسخين المياه، والاعتماد على وسائل الطاقة المتجددة والأجهزة التي توفر هذه الإمكانيات.

وعددت رئيسة مصلحة التخطيط والبرمجة في وزارة البيئة الدكتورة سناء سيروان أدوار المدرسة في مجال البيئة بحسب الترتيب الآتي: الدور التعريفي التوعوي، والدور التهذيبي القدوة، والدور التشجيعي/ التطبيقي.

وأشار ممثل المدير العام للتربية رئيس المصلحة الثقافية فارس الخوري إلى «أن الوضع البيئي المتفاقم يحتم علينا إيلاء الاهتمام بالبيئة وشؤونها في المناهج التعليمية، وبهذا الجانب المهم في تكوين شخصية التلميذ والتركيز على تشجيعه لصيانة الموارد الطبيعية وحسن استثمارها: فكانت الأنشطة اللاصفية ضمن الأندية المدرسية، وورش العمل الهادفة لتدريب الأساتذة على الصعيدين البيئي والصحي، مضيفاً «لقد جرى كل هذا بإشراف وزير التربية والتعليم العالي والمدير العام للتربية

## افتتاح مركز مختص بالتلامذة ذوي الصعوبات التعليمية



افتتح رئيس المجمع الأعلى للطائفة الإنجيلية في سوريا ولبنان القس الدكتور سليم صهيوني، مركزاً مختصاً بالتلامذة ذوي الصعوبات التعليمية «SKILD» في المنصورية، حي البلاطة.

حضر الافتتاح المدير التربوي لمدارس جمعية المقاصد الدكتور كامل دلال، ورئيس رابطة المدارس الإنجيلية الشيخ فارس داغر، ورئيس طائفة السبتيين الأذنتست في لبنان القس ليثون مقصوديان، ورئيس جامعة الشرق الأوسط الدكتور لايف هونغستو، وممثل المدارس الكاثوليكية المحامي جوزف حرب، وممثلون عن الاتحادات التربوية، وحشد من مديري المدارس، وأهالي التلامذة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

بعد أن بارك القس صهيوني المركز الجديد، تمنى المدير التنفيذي للجمعية اللبنانية للإنماء التربوي والاجتماعي نبيل قسطه، أن تصبح الدولة اللبنانية قادرة على الاهتمام بتلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ أظهرت الدراسات أن نحو عشرة في المائة من التلامذة عندهم نوع ما من الصعوبات التعليمية.

وأوضحت الدكتورة فيفيان توما، أن الصعوبة في التعلم ليست نقصاً في الإمكانيات والقدرات في اكتشاف هذه الإمكانيات والقدرات، لذلك فإن من واجبنا مساعدتهم على ذلك.

ودعت الدكتورة شيلا غراهام سميث من جامعة بايلر في تكساس، إلى الاهتمام بالأولاد لأنهم مميّزون الواحد من الآخر.

وشرحت مديرة مركز «SKILD» جوليانا عيد، أهداف المركز مشيرة إلى أن هؤلاء التلامذة هم أولاد أنكباء ذوو فهم، إنما قدراتهم التعليمية مختلفة. فعندما نتكلم على «صعوبات تعليمية» فإننا نركز على ما لا يستطيع التلميذ عمله، ولكن عندما نتكلم على «اختلاف في التعلم» فإننا نركز على ما يستطيع عمله ولكن بطريقة مختلفة. وإن هدف المركز هو الاهتمام بالفرد أكاديمياً، ونفسياً من خلال المشورة، واجتماعياً من خلال توعية الأفراد، والعائلات والمدارس وذلك بتنظيم مؤتمرات وورش تدريب. وشددت على الشراكة بين التلميذ، والأهل والمدرسة والمركز.

وتحدثت مديرة مدرسة خالد بن الوليد من مدارس المقاصد هبة نشابة، عن خبرتها الطويلة في التعامل مع تلامذة ذوي

الصعوبات التعليمية. وقالت إن هدفنا هو دعم هؤلاء التلامذة ليندمجوا في المجتمع المدرسي كبداية، وليصبحوا «أناساً فاعلين، يخرجون إلى المجتمع بصفتهم مساعدين لا مُساعدين».

وأعتبر رئيس المدرسة الإنجيلية اللبنانية للبنين والبنات في اللويزة الدكتور ستيغن وايت، أن التربية يجب أن تكون كلية وليس نخوية، فكل تلميذ مختلف عن الآخر ومن حقه تلقي المساعدة لتقديم أقصى إمكانياته.

وشرحت المسؤولة عن قسم الاحتياجات الخاصة في المدرسة المعمدانية في بيروت، سهام فخر الدين، حاجة المدارس للشراكة مع المراكز المختصة مثل SKILD المستعدة لتدريب الأساتذة في المدارس على كيفية التقييم والاهتمام بالتلاميذ ذوي الصعوبات التعليمية. إن المدارس التي من مهمتها أن تُعد التلميذ لامتحانات الرسمية، غير قادرة على الاهتمام بجوانب العلاج كافة.

## الحريري قرأت نصوصاً لجبران في أسبوع المطالعة

استوتحت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائب بهية الحريري في كلمتها بمناسبة ذكرى ١٣ نيسان عنوان الوثيقة الشهيرة «لبنان للجميع فوق الجميع وطناً للحياة» التي كان قد أطلقها الرئيس الشهيد رفيق الحريري بتاريخ ١٣ نيسان ٢٠٠٠ والتي تؤكد أن لبنان ورغم كل الصعوبات سيبقى نموذجاً في إرادة الحياة والوحدة والبناء والعمل من أجل مستقبل أفضل لجميع أبنائه، مجددة الدعوة كما نصّت الوثيقة حينها إلى اعتبار يوم ١٣ نيسان من كل عام يوماً للحياة والوحدة الوطنية والعيش المشترك حتى لا يتكرّر وكى لا ننسى.

كلام النائب الحريري جاء خلال إحياء أسبوع المطالعة الوطني جرياً على عاداتها في كل سنة في «ثانوية رفيق الحريري-صيدا»، بسلسلة أنشطة ثقافية وفكرية توزعت بين قاعات مكتبتها العامة وباحات ملاعبها وعشب حدائقها الأخضر وظلال أشجارها.. وذلك في إطار فعاليات الأسبوع الوطني الذي أطلقته وزارة الثقافة تحت شعار «بلد يقرأ.. بلد يعي».

وشاركت النائب الحريري طلاب الثانوية من مختلف المراحل في إحياء أسبوع المطالعة فقرأت لهم تحت شجرة كبيرة في حديقة المدرسة نصوصاً أدبية لجبران خليل جبران.

ثم تحدّثت النائب الحريري عن أهمية إحياء أسبوع المطالعة وتحفيز النشء على القراءة المفيدة من النصوص والكتب والمقالات الأدبية والفكرية والعلمية، متوقفة بشكل أساسي عند خصوصية تزامن إحياء هذا النشاط مع الذكرى السادسة والثلاثين لاندلاع الحرب الأهلية في ١٣ نيسان ١٩٧٥، فدعت الطلاب إلى كسر القيود على الفكر ومحاربة الجهل بالانفتاح والمعرفة.

واعترفت «أن التعليم قضية وطنية كبرى تسمو فوق كل الانقسامات، وتشكل مساحة مشتركة للقاء بين أبناء الوطن الواحد.. من هنا أهمية العمل على ما هو مشترك بين اللبنانيين وهو كثير وتوسيعه».



## تلامذة ابتدعوا مشاريع علمية فائزة يشاركون في معرض «إنتل» بكاليفورنيا

أعلنت مؤسسة  
الحريري للتنمية  
البشرية المستدامة  
وشركة «إنتل»  
أسماء الفائزين  
في «معرض لبنان  
العلمي الخامس»،  
الذي تبارى فيه  
نحو ١٠٠ تلميذ من  
٢٠ مدرسة رسمية  
وخاصة، قدموا  
٤٩ مشروعاً شملت



مجالات العلوم والحياة والطاقة والبيئة. وسيمثل التلامذة الثمانية الذين فازت مشاريعهم الستة (من ثانوية رفيق الحريري في صيدا، ثانوية روضة الفيحاء في طرابلس، الثانوية الكندية في دوحة عرمون، ومدرسة راهبات القلبين الاقدسين في بكفيا)، لبنان في معرض «إنتل» الدولي للعلوم والهندسة الذي سيقام في ولاية كاليفورنيا الأميركية في أيار المقبل.

وأعلنت نتائج لجنة التحكيم، التي ضمت أساتذة متخصصين من الجامعة اللبنانية، خلال احتفال رعته النائب بهية الحريري في دارتها في مجدليون، بمشاركة ممثلة «إنتل» غريس حرب، رئيسة منطقة الجنوب التربوية جمال بغدادي، الأمين العام لنقابة المعلمين وليد جرادي، والمنسق العام للشبكة المدرسية نبيل بواب، ومدير مشاريع «إنتل» من مؤسسة الحريري أكرم عفارة، ومنسقة المعرض ميشلين صفدي.

وأعربت الحريري عن «الفخر بكل النتائج التي حققها التلامذة، أكانوا فائزين أم مشاركين، لأن مجرد التفكير بالإبداعات يعطينا دافعاً أكبر لتعميم هذه التجربة الفريدة في الاختراع والبحث العلمي»، مشيرة إلى السعي في السنوات المقبلة «ليكون في كل مدرسة وحدة للبحث العلمي ولفكرة البحث بكل أبعاده»، مؤكدة «الإيمان الكبير بقدرة التلامذة على الإبداع».

وسيشترك التلامذة الآتية أسماؤهم في المعرض الدولي: سميح قبلاق (ثانوية الحريري) عن مشروعه لتطوير مواد جديدة تمنع تآكل الأنابيب التي تشكل المفاعل النووي، وسارة المصطفى (الفيحاء) عن مشروعها لسروال يرتديه الطفل، يمكنه إرسال إشارة لدى الحاجة إلى تبديل حفاضه، إلى جهاز استشعار (sensor) يوضع تحت إبط الطفل النائم يرسل إشارة إذا ما تخطت حرارته ٣٨ درجة، ورضوان العثمان ورشيد الأيوبي (الفيحاء) عن مشروعهما «تكنولوجيا منزل الأصم» وهو حقيبة

يستخدمها الأصم داخل منزله وتقوم بإرسال إشارات ضوئية لإعلامه بوجود شخص على بابهِ والتواصل معه من طريق الكتابة، وجاد عيزراني (الكندية) عن مشروعه وهو عبارة عن موقع إلكتروني يوفر الوقت والمال في البحث، وضحي سكرية وحياء عيتاني من المدرسة نفسها عن آلة تسهم في الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من عوادم السيارات، وناديا مطرق (القلبين الأقدسين) عن مشروع جهاز يمنع السائق من تشغيل محرك سيارته إذا احتسى نسبة مرتفعة من الكحول.

## ورشة عمل عربية حول التسرّب في المدارس

نظمت «الشبكة العربية للتربية الشعبية» ورشة عمل عن التسرّب في المدارس في قاعة قصر الأونيسكو بمشاركة طلاب جامعيين وتربويين وحضور مسؤول الشبكة زاهي عازار.

افتتحت ورشة العمل منسقة الائتلاف اللبناني ألسي وكيل، فعرفت بدور الشبكة التي تأسست في العام ٢٠٠٩ والتي تعمل على التشبيك بين الجمعيات ومكونات المجتمع المدني، والمؤسسات التربوية العربية بهدف رفع مستوى التعليم ضمن مقاربة تربوية تجيب عن المتطلبات التنموية للناس من أجل حياة أفضل.

وأوضحت أن الشبكة تضم ٣٠٠ جمعية في مختلف أنحاء العالم العربي، ويضم الائتلاف اللبناني ٩٤ جمعية لبنانية وفلسطينية، مشيرة إلى أن «الورشة التي بدأت بندوة، تهدف إلى تحسين التعليم ومكافحة الأمية والتسرّب المدرسي».

ثم تحدث باسم مكتب الطلاب الفلسطينيين عبد الوهاب منصور الذي أشار إلى أن «عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يتراوح بين ٤٠٠ ألف و٤٢٥ ألفاً موزعين على ١٢ مخيماً، وأن عدد مدارس الأنروا في لبنان هو ٨٧ مدرسة يبلغ عدد الطلاب فيها نحو ٣٩ ألفاً يقابلهم ١٢ ألفاً في المدارس الخاصة والرسمية أي نحو ٣٢٪ من مجموع الفلسطينيين المقيمين في لبنان». وأوضح أن «عدد الطلاب الجامعيين هو ٦٥٠٠ طالب منهم نحو ٢٥٠٠ طالب في الجامعة اللبنانية». وعرض للمشاكل والمعاناة التي تعترض الطلاب الفلسطينيين وقدم سلسلة مقترحات.

بدوره عرّف مدير وكالة التطوير اللبناني جورج حايك بالتسرّب المدرسي وتحدث عن النتائج الاجتماعية والمعالجات وانقطاع التلميذ عن الالتحاق بالمدرسة والأسباب التي أدت إلى هذا الانقطاع وأهمها الفيزيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية. واعتبر أن «المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية بعد الأسرة التي يقع على عاتقها إعداد جيل المستقبل لكل مجتمع ورعايته»، وأشار إلى «أهمية اعتماد اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل».

## إطلاق مسابقة « غابت طبيعتنا » في الأنطونية



أطلقت وزارة البيئة وكلية الإعلان والإعلام في الجامعة الأنطونية من حرم الجامعة الرئيس في الحدث - بعدا المسابقة المدرسية بعنوان « غابت طبيعتنا » والتي تهدف الى تحسيس الجيل الناشئ بأهمية المحافظة على الثروة الحرجية عموماً وعلى طبيعة لبنان خصوصاً.

بداية رأى رئيس الجامعة الأب أنطوان راجع، أن «لبنان لن يكون بعد لبناناً إذا ما استمر الإهمال واللامبالاة والأنايية في التهام جمالاته الطبيعية، وحرمانه من تميزه الطبيعي والمناخي، وبالتالي من رأسماله لا السياحي والجمالي وحسب، بل الحضاري أيضاً».

وقال «نضع هذا الهم في عهدة الطلاب الثانويين الذين سيتولون رسمه، والتوعية حوله، في تباريهم لإنجاز أفضل ملصقة، وأفضل رسم وأفضل نصّ حول الموضوع، نضعه أيضاً في عهدة وزارة البيئة».

وصف نائب الرئيس والمدير المالي والإداري الأب نجيب بعقليني المسابقة بـ «صرخة تحاكي الوعي وتناشد الثقافة البيئية من أجل سلامتنا جميعاً».

وأعلنت عميدة كلية الإعلان الدكتور ميريلا أبو زيد شروط المسابقة وتوجّهت إلى طلاب الصفوف الثانوية في المدارس اللبنانية كافة الرسمية منها والخاصة وطلبت من المشاركين كتابة مقالة أو تحقيق أو ابتكار ملصق إعلاني مرسوم أو مصور أو مطبوع تحت عنوان «إعادة التشجير والحد من حرائق الغابات». ترسل الأعمال كما قالت إلى مركز الجامعة الرئيس في بعدا في مهلة أقصاها الثاني من شهر أيار المقبل. تقوم الأعمال المقدّمة لجنة تحكيم مؤلفة من أكاديميين ومتخصصين في فنون الإعلان والإعلام وتعلن أسماء الفائزين في السادس من شهر أيار، بالتزامن مع الاحتفال بذكرى شهداء الصحافة اللبنانية.

وشدد وزير البيئة محمد رحال على أهمية النشاط. وأعلن الحاجة الى إعلان حال من الطوارئ البيئية. ورأى أن توعية الأجيال

الصاعدة على البيئة هو أمر في غاية الأهمية داغياً المؤسسات العامة والخاصة والإعلامية على اختلافها إلى إدراج موضوع البيئة في أولوياتها. وأعلن أن الوزارة أعدت دراسة معمّقة ونوعية عن تأثير المناخ. واختتم النشاط بزرع شجرة في باحة الجامعة.

## الأسنيات وتعليم الإنكليزية في « العربية المفتوحة »

عقدت الجامعة العربية المفتوحة مؤتمراً حول الأسنيات وتعليم الإنكليزية، على مدى يومين، بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني في لبنان، وبمشاركة باحثين من جامعات بريطانية ومتخصصين من المركز الثقافي البريطاني وأساتذة من الجامعة اللبنانية، الجامعة اللبنانية الأميركية، جامعة هايكازيان، والجامعة الكندية، إضافة الى باحثين من مركز البحوث اللغوية في الجامعة العربية المفتوحة.

وتوزعت أنشطة اليوم الأول على ثلاث جلسات تمحورت حول الأسنيات والمناهج اللغوية. فعرض رئيس مركز البحوث اللغوية في جامعة Warwick البريطانية د. ريشار سميث مراحل تطور علم الأسنيات والترابط القائم بينه وبين تعليم الإنكليزية منهجياً ووظيفياً. ثم قدّمت الدكتورة نجوى نصر من الجامعة اللبنانية بحثاً حول الفونيتيكا ووظائفها في تدوق الشعر. تلا ذلك عرض ورقة بحث للدكتورة نولا باشا من الجامعة الأميركية اللبنانية LAU حول التعبير ومناهج التعليم. ثم كانت ورقة بحث للدكتورة ساندرنا وايتهد من الجامعة الكندية حول مناهج تعليم الكتابة. واختتمت الجلسة الأولى الدكتورة حياة الخطيب من مركز البحوث اللغوية في الجامعة العربية المفتوحة، بورقة بحث حول الحاجة الى تطوير محاور قواعد اللغة الوظيفية وعدم الاكتفاء بالقواعد النظرية.

أما الجلسة الثانية فتمحورت حول التحديات التي تواجه تعليم الإنكليزية، حيث عرضت رئيسة المركز الثقافي البريطاني باربرة هويت تطور طرائق التعليم ودور المركز الثقافي البريطاني في هذا المجال. ثم قدمت الدكتورة سهى صفي الدين من جامعة هايكازيان ورقة بحث حول اللغة وتأثيرها الثقافي. تلا ذلك عرض لمشكلات التطبيق وأهمية تحفيز المتعلم.

وتمحورت الجلسة الثالثة حول تبادل خبرات تطبيقية لأساتذة من جامعات مختلفة، عرضت فيها تجارب في تطوير مناهج خاصة بتعليم الإنكليزية لغايات متعددة.

أما اليوم الثاني فق شمل أنشطة وورش عمل خاصة بتدريب طلاب الدراسات العليا من جامعات لبنان حول أطر البحث العلمي ومنهجياته، حضرها ٤٥ طالباً وطالبة من جامعات عدة، وشارك فيها الدكتور ريشار سميث والدكتورة الخطيب والدكتورة معلوف. تلت ذلك مناقشة مشاريع بحوث لطلاب الدراسات العليا من بعض الجامعات اللبنانية.



## الأبواب المفتوحة في جامعة الروح القدس



نظم مكتب التوجيه والقبول في جامعة الروح القدس - الكسليك يوم الأبواب المفتوحة، وشهد الحرم الجامعي إقبالاً من قبل طلاب المدارس القادمين من أكثر من ٥٠ مدرسة رسمية وخاصة. ويشكل هذا الحدث محطة أساسية ومهمة بالنسبة لطلاب المدارس لناحية إرشادهم ومساعدتهم على تحديد اختصاصهم الجامعي الذي يتلاءم مع قدراتهم وطموحاتهم. وأتيح أمام الطلاب فرصة الالتقاء بمسؤولي الجامعة، الإداريين والتربويين، الذين قدموا لهم الشروح والتوضيحات اللازمة حول الاختصاصات الجامعية المتوافرة وشروط القبول والانتساب. وقد جال الأمين العام للجامعة الأب ميشال أبو طقة ومدير المكتب المنظم نسيب قزي مع الطلاب على مختلف الأجنحة المنتشرة في كليات الجامعة كافة، إضافة إلى غرفة التداولات في كلية إدارة الأعمال والعلوم التجارية ومختبرات كليتي العلوم والعلوم الزراعية.

## اتفاق تعاون أكاديمي في جامعة بيروت العربية

وقعت جامعة بيروت العربية وجامعة Hacettepe التركية اتفاق تعاون أكاديمي ينص على التبادل العلمي والأكاديمي وإجراء بحوث مشتركة، كما ينص الاتفاق على برنامج لتبادل الطلاب وتنظيم مؤتمرات مشتركة وفتح أفق التعاون في المجالات الثقافية كافة.

وقد وقع عن جامعة بيروت العربية رئيسها الدكتور عمرو جلال العدوي في حضور رئيس مجلس أمناء وقف البر والإحسان توفيق حوري والأمين العام للجامعة عصام حوري، وعن جامعة هاسيتيب التركية رئيسها البروفيسور أوغور أرنر. وجال الوفد التركي على حرم الجامعة في بيروت والدبية واستمع من الدكتور العدوي إلى شرح مفصل عن الجامعة وبرامجها التعليمية ومختبراتها وخططها التوسعية في الخمسين سنة المقبلة في حضور عمداء الكليات.

## بالتعاون مع مركز الرعاية الدائمة AUST مؤتمراً عن التلاسيميا في



نظمت الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا (AUST) - كلية العلوم الصحية مؤتمراً عن داء «التلاسيميا» بالتعاون مع مركز الرعاية الدائمة وبحضور رئيسة المركز السيدة منى الهراوي والفريق الطبي في المركز واختصاصيين ومهتمين في الشأن الصحي من مستشفيات وجامعات لبنانية.

أحاط المؤتمر بمرض التلاسيميا من جوانبه كافة بدءاً بانتقاله والوقاية منه وصولاً إلى سبل معالجته، فكان الافتتاح مع رئيسة الجامعة هيام صقر مرحبةً برئيسة مركز الرعاية الدائمة منى الهراوي وبالفريق الطبي، مشيرةً إلى أهمية التوعية المرافقة لهذا المرض.

وتحدّث عميد كلية العلوم الصحية في الجامعة د. عصام منصور شاكرًا الفريق الطبي في المركز على رعايته الطبية والإنسانية لمرضى التلاسيميا.

وحاضر أعضاء الفريق الطبي في مركز الرعاية الدائمة فعرضت د. سوزان كوسي لتجربة المركز مع التلاسيميا منذ تأسيسه، وتلتها ميشال أبي سعد شارحة سبل الوقاية منه.

أما د. تيريز أبو نصر فتحدّثت عن الشروط والمعايير لوهب الدم ونقله إلى المريض. وعن الطرائق الحديثة لمعالجة المرض تحدّث د. علي طاهر وتطرّق إلى المواقب الطبية للأمراض التلاسيميا.

وأشادت الهراوي بأهمية التعاون العلمي بين الجامعة والمركز لإنجاح المشروع.

في الختام زار فريق مركز الرعاية الدائمة مختبرات الجامعة حيث تجرّى العديد من الفحوص الطبية للأمراض الوراثية كالتلاسيميا والأمراض الاستقلابية.

## دريد لحام محاضراً في البلمند



ضمن سلسلة الأنشطة الثقافية التي تقيمها النوادي الطلابية في جامعة البلمند، استضافت الجامعة بدعوة من النادي «الثقافي» ونادي «الشباب» الفنان دريد لحام لإلقاء محاضرة بعنوان «تجسيد مفهوم التعايش من خلال الدراما العربية» في إطار فعاليات معرض الكتاب السنوي الذي يقام في الجامعة.

أمام حشد من الطلاب والأساتذة، دخل الفنان دريد لحام برفقة رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور ميشال نجار إلى أوديتوريوم الحريري حيث أقيم الاحتفال وبعد تقديم من قبل الطالبة روية عبد القادر، تم عرض مقتطفات من أبرز أعمال دريد لحام المسرحية. مع الإشارة إلى أن الفنان دريد لحام قد استهل زيارته لجامعة البلمند بزيارة لدير سيدة البلمند التاريخي ومعهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي حيث استقبله رئيس الدير وعميد المعهد المطران غطاس هزيم وتبادلا الهدايا.

وقد استهل الفنان دريد لحام كلامه بملاحظة حول كلمة «تعايش» التي لا تستخدم إلا للكلام على العلاقة بين الإنسان والحيوان، أو بينه وبين مرض أو مصيبة تعرض لها. أما في ما يتعلق بعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان، فهي ليست «تعايشاً» بل مواطنة في وطن ودولة قد تستخدم مفردة «تعايش» للتعبير عن تعايش «الطوائف» أو «الجماعات الطائفية» التي غالباً ما لا يتم تمييزها من الدين. أما فكرة المواطنة، حيث انتماء الإنسان لوطنه، فالدين لله والوطن للجميع. في الدين، علاقة عمودية تربط الإنسان بربه، أما العلاقات الدنيوية فهي أفقية، ولا يجب الخلط بين الدين والدنيا، إذ كلما اقتتلنا على السماء، فقدنا الأرض. ومن هذا المنطلق، فأنا أعتبر نفسي سورياً أولاً ومن ثم مسلماً إذا وجب أمر الإفصاح عن ديني. وهذه الأفكار هي التي حاولت تجسيدها خلال أعمال المسرحية والسينمائية.

وسلم رئيس الجامعة بالوكالة درعاً تذكاريه باسم «النادي الثقافي» و«نادي الشباب» تعبيراً عن تقديرهم لعطاءه الفني والإنساني.

ثم انتقل الفنان دريد لحام برفقة رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور ميشال نجار إلى باحة مبنى المرّ لافتتاح معرض الكتاب السنوي.

## لقاء في «الأمريكية للثقافة والتعليم» لعرض نتائج مباراة العلوم



استضافت الجامعة الأمريكية للثقافة والتعليم (AUCE) في أكاديمية الضيافة العالمية التابعة لها في الحدث، لقاء ضم نحو مائة وخمسين أستاذا للعلوم والرياضيات من مدارس رسمية وخاصة في مناطق لبنان كافة، عرضوا نتائج مشاركات طلاب مدارسهم في مباراة العلوم التي تمت بالتعاون بين الجامعة والمدارس والهيئة الوطنية للعلوم والبحوث. كما كانت مناسبة لتكريم الأساتذة في عيد المعلم إذ أقامت الجامعة في نهاية اللقاء حفلاً تكريمياً على شرف الهيئة وأساتذة المدارس المشاركة لتشجيع التوجه العالمي نحو العلوم والرياضيات، واحتضان المواهب العلمية والتكنولوجية الفتية عبر المباريات العلمية والمعارض والتكنولوجيا.

ورأى رئيس الجامعة الأمريكية للثقافة والتعليم د. بيار جدعون أنه إذا كان التقدم الذي أنجزته البشرية بسرعة هائلة في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي، يعود إلى العلوم والرياضيات ودورهما في الانفجار المعلوماتي، فإن التوجه التربوي العالمي ينحو باتجاه الاكتشاف المبكر لقدرات التلامذة وتوجيه تفكيرهم نحو الرياضيات والعلوم وتكنولوجيا المعلومات، وقد تركزت جهود خبراء المناهج التربوية على جعل هذه المواد في خدمة الحياة اليومية للإنسان، وفي مقاربة متطورة وناشطة لجعل التوجه العلمي للتلامذة يحقق نسبا مرتفعة، من أجل تلبية حاجات العصر المتطلب لطاقت وقدرات مختلفة.

وشدد عميد كلية العلوم في الجامعة الدكتور حسين شرارة على أهمية تشجيع «الأنامل الياقعة لطلاب المدارس والثانويات والاعتناء بها، ووضع القدرات التكنولوجية والمختبرات العلمية والخبرات في تصرفها».

وكرمت الجامعة مدير مباراة العلوم رضوان شعيب، وسلمه جدعون وشرارة درع الجامعة تقديراً لجهوده في إنجاح هذه التظاهرة العلمية التربوية. ورأى شعيب أن المباراة هي لبنة الأساسية التي تنضم إلى الأسس المعتمدة في تقدم العلوم في لبنان عن طريق تشجيع الطلاب على الإبداع العلمي بواسطة المشاريع.



## « L'université à l'heure de la mondialisation »

L'USJ a célébré la Saint-Joseph à Mar Roukoz Campus des sciences et technologie en présence du Nonce Apostolique Mgr Gabriele Caccia, du R.P. Sélim Abou émérite Vice-recteur, des Secrétaires général, Doyens, Directeurs, Enseignants, Etudiants et Anciens ainsi que des Eminences politiques et professionnelles.



Le thème du discours du R.P. Recteur René Chamussy comportait un sujet d'actualité : la mondialisation...

« ... L'histoire des universités en notre monde n'est pas l'histoire d'on ne sait quelle entité toujours pareille à elle-même. L'histoire des universités nous invite à découvrir les relations toujours changeantes des hommes et du savoir, du savoir et des sociétés, des connaissances et du développement des peuples...

Il fallait que la science des universités se mette au service tout autant de la science elle-même que des sociétés avides de se développer durablement. Et c'est alors tout naturellement que s'imposa la troisième mission des universités, celle d'être au service de la collectivité...

Il fallait enfin que l'Université soit là pour que les populations soient prises en charge en tous leurs segments, des plus pauvres aux plus nantis...

L'Université donc n'est plus ce qu'elle était, et l'étudiant de même qui ne devrait plus être seulement disciple ou apprenti, mais aussi chercheur, citoyen, travailleur social, promoteur d'une société autre, levain dans la pâte du seul fait des qualités acquises à l'Université. Mais s'il en va ainsi, ce n'est pas seulement du fait d'une croissance inévitable, c'est bien parce qu'aussi le monde qui nous entoure n'est plus tout à fait le même, car voici qu'est venu le temps de la mondialisation...

Nous sommes tenus d'agir en telle sorte que de nos facultés et instituts émanent des hommes et des femmes tout à fait préparés à faire front aux problèmes de notre temps.

Mais comment ne pas évoquer ici la pollution de l'eau, la pollution de l'air, la surexploitation des

ressources naturelles, la destruction des habitats naturels? Et comment ne pas évoquer les conséquences de pratiques si pernicieuses : le réchauffement climatique, l'assèchement des nappes phréatiques, la détérioration de la qualité de vie, le déclin inexorable d'une biodiversité dont le Liban avait toute raison de s'enorgueillir ? Un tel tableau fait peur et il exige de nos Universités des engagements fermes dans la formation de nos étudiants, une formation qui devrait s'attacher à tout ce que peut recouvrir le concept de « développement durable »...

A nous de multiplier les possibilités d'interventions bénévoles sur le terrain ...

Pour nous l'engagement social de l'Université ne peut se limiter à des implications - si approfondies soient-elles - dans le développement durable ou la lutte contre la pauvreté ...

Il nous revient à nous universitaires de redonner sens aux mots, de faire revivre nos intelligences, de réapprendre à tous ceux qui nous entourent le poids des choses vraies et vivantes...

La mondialisation, telle qu'elle se présente, peut détruire l'homme, le désagréger ; elle peut tout aussi bien être le point de départ d'une reconquête de l'humanité de l'homme tout autant que de son ouverture sur Dieu, sur l'infini, sur l'Autre, le tout Autre...

Notre communauté universitaire n'existe, par delà les individus qui la composent, qu'en fonction de ces concepts qui devraient structurer la personnalité composite de ceux qui l'habitent : le souci permanent de la vérité et de la justice, la volonté d'engagement au service de tous, la reconnaissance de la dimension spirituelle qui se doit d'habiter le cœur de chacun, le respect de tous les autres, le rêve de bonté qui pourrait nous habiter...»



## لقاء تربوي حول تقويم المؤسسة التعليمية وفقاً لنظام الـ Audit



المستهدفة والجهات القائمة به، وأهمية التقويم وفقاً لنظام الـ Audit في هذا النطاق، باستهدافاته، وأساسه، ومراحله، وآليات تطبيقه، والفوائد المحققة في هذا السبيل على مستوى نشر ثقافة التعرف إلى المشكلة، وتشخيصها بصورة منهجية، بالاستناد إلى معايير ذات دلالات، للحصول على أدلة وقرائن إثبات تتعلق بحقائق ومجريات، للتحقق من مدى ارتباطها الموضوعي بالنتائج الحاصلة، واقتراح التوصيات والحلول المناسبة للمشكلة المطروحة.



بدعوة من لجنة التوجيه المنطقية لبرنامج التدريب المستمر لأفراد الهيئة التعليمية في محافظة الشمال، ألقى المفتش التربوي الأستاذ فيصل طالب محاضرة في مركز التدريب التربوي في طرابلس، بعنوان تقييم المؤسسة التعليمية وفقاً لنظام الـ Audit، وذلك يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩/٤/٢٠١١، بحضور حشد من مديري المدارس الرسمية في الشمال (٥٧ مديراً).

تناول المحاضر أنظمة التقويم التربوي المتبعة، بحسب الفئات

## «أغاني أغاني ١» واحدة من ٢٢ أغنية تربوية للأطفال

### ينتجها المركز التربوي للبحوث والإنماء

هذا الـ CD كتيّب يضم كلمات الأغاني وذلك لتسهيل المهمة على المعلمين.

يتميز هذا الـ CD بجودة عالية إن لناحية انتقاء الأغاني ومواضيعها من جهة وإن لناحية الشكل الخارجي المميز وتقنيات الصوت المستخدمة فيه من جهة ثانية.

وسوف يتبع هذا العمل إنتاج سلسلة من الأقراص المدمجة لمواضيع مختلفة منها ما سيصدر قريباً تحت عنوان أغاني شعبية وتراث ١.

قامت الأنسة ليلى اسطفان من وحدة التلفزيون والإذاعة التربويين بتجميع الأغاني وتنسيق العمل مع قسم الفنون في المركز التربوي للبحوث والإنماء، ومع الدكتور كفاح فاخوري أمين عام المجمع العربي للموسيقى ومدير عام المعهد الموسيقي في الأردن الذي تكرم بتزويدنا ببعض الأغنيات من تأليفه وتلحينه.

تجدر الإشارة إلى أنه سيتم توزيع هذا الـ CD على كل المدارس الرسمية في المناطق كافة وذلك بالتنسيق مع المناطق التربوية من خلال دور المعلمين والمعلمات.



في إطار مشروع مكتبي الموسيقى، وبهدف نشر ثقافة موسيقية وتهذيب الذوق الموسيقي لدى الاطفال، قامت وحدة التلفزيون والإذاعة التربويين بإنجاز قرص مدمج (CD) تحت عنوان «أغاني أغاني ١» يضم ٢٢ أغنية تربوية للأطفال باللغة العربية معدة للاستخدام في الحصص التعليمية أو في المناسبات والأنشطة التي يمكن للمدرسة أن تقوم بها. يرافق

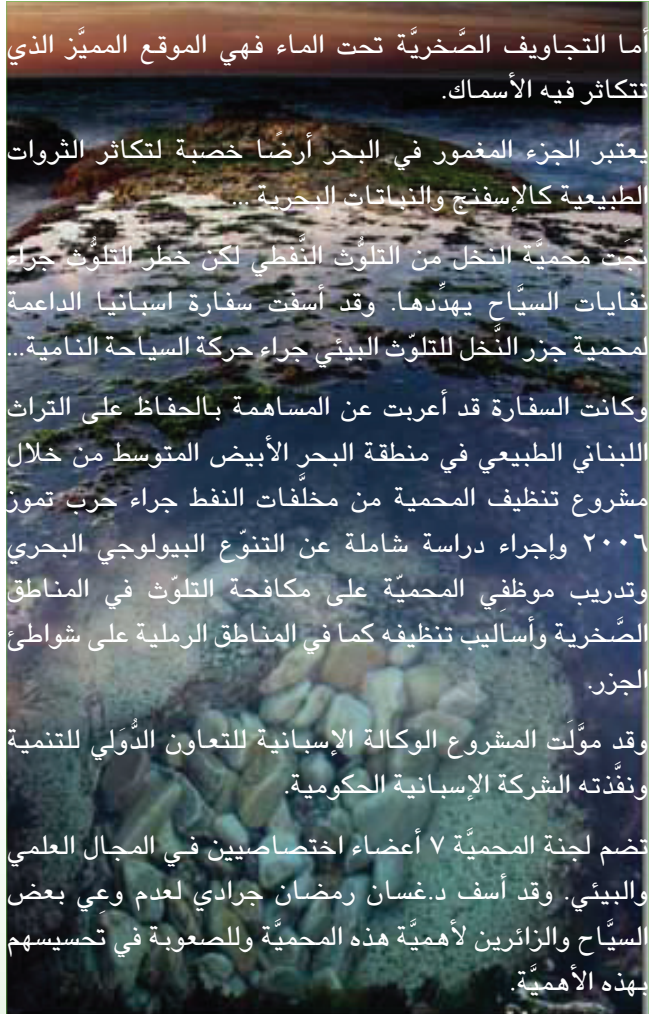


## محمية جزر النخل

في توازنه البيئي، فكان إدخال الحيوانات الغريبة عليه ضربة قاسية قضت على معظم ثرواته إذ تغير الغطاء النباتي في مواقع تعشيش الطيور التي دمّرت تمامًا واستنفدت الموارد المحدودة من أزهار وبيوض وشجيرات وتغيّرت كل المعطيات الطبيعية حتى غدا الموئل «جزيرة للأرانب» ...

تجذب المحمية سنويًا ١٥٦ نوعًا من الطيور المهاجرة والمشتية، يُكمل ١٤ نوعًا منها طريقه إلى اليابسة اللبنانية حيث يفرّخ. وقد أدت حماية الجزيرة إلى عودة النورس الأديني والخرشنة الاعتيادية والهدهد وأم سكةكع وهازجة القصب والخنشع والخطف والعقاب وطائر السلوى ...

أما شواطئ الجزر فهي المفضلة لوضع بيض السلاحف البحرية المهذدة بالانقراض كالسلاحف الخضراء والسلاحف ذات الرأس الضخم التي تتخذ المياه الدافئة حول الجزر موقعًا تقضي فيه موسم الشتاء. ولأنها تتميز بمغاوير صخرية تحت الماء تجتذب «فقمة» البحر المتوسط وهي الحيوان السادس على لائحة الحيوانات المهذدة عالميًا بالانقراض.



أما التجاويف الصخرية تحت الماء فهي الموقع المميز الذي تتكاثر فيه الأسماك.

يعتبر الجزء المغمور في البحر أرضًا خصبة لتكاثر الثروات الطبيعية كالإسفنج والنباتات البحرية ...

نجت محمية النخل من التلوث النفطي لكن خطر التلوث جراء نفايات السياح يهددها. وقد أسفت سفارة اسبانيا الداعمة لمحمية جزر النخل للتلوث البيئي جراء حركة السياحة النامية...

وكانت السفارة قد أعربت عن المساهمة بالحفاظ على التراث اللبناني الطبيعي في منطقة البحر الأبيض المتوسط من خلال مشروع تنظيف المحمية من مخلفات النفط جراء حرب تموز ٢٠٠٦ وإجراء دراسة شاملة عن التنوع البيولوجي البحري وتدريب موظفي المحمية على مكافحة التلوث في المناطق الصخرية وأساليب تنظيفه كما في المناطق الرملية على شواطئ الجزر.

وقد مولت المشروع الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي للتنمية ونفذته الشركة الإسبانية الحكومية.

تضم لجنة المحمية ٧ أعضاء اختصاصيين في المجال العلمي والبيئي. وقد أسف د.غسان رمضان جرادى لعدم وعي بعض السياح والزائرين لأهمية هذه المحمية وللصعوبة في تحسيسهم بهذه الأهمية.



تتميز بأنها محمية بحرية متوسطة ذات تنوع بيولوجي مهم، تبعد عن شاطئ طرابلس - المينا حوالي ٥ كلم وتضم ثلاث جزر: رامكين مساحتها ١,٦ هكتارات، سني ٤ هكتارات، والنخل ٢٠ هكتارًا.

تكمّن أهمية هذه المحمية في أنها تستقبل الطيور العابرة للبحار قبل أن تنتقل إلى اليابسة. وتعتبر المكان الوحيد في لبنان الذي يأوي طيورًا بحرية معششة. ولأنها تستقبل ربع الأنواع المهذدة بالانقراض عالميًا في الشرق الأوسط، فقد أعلنها المجلس العالمي لحياة الطيور سنة ١٩٩٤ محمية عالمية للطيور البحرية العابرة.

ولأنها تمتاز بمياه بحرية صافية لبُعدها عن مصادر التلوث، لهذا السبب أعلنت الجزر محمية، رطبة، عالمية بموجب اتفاقيتي برشلونة ورامسار الدولية.

وهذه الجزر هي الوحيدة من نوعها قبالة الشاطئ اللبناني، وغير المأهولة في شرق البحر المتوسط.

تتكوّن من صخور بمحاذاة المياه عبارة عن أجسام لحيوانات متراصة ومتحجرة تلفت انتباه الباحثين العلميين.

وتتميز بشواطئ رملية من فتات الأصداف والقواقع يستخدمها المواطنون المحليون لعلاج الروماتيزم من طريق طمر أجسادهم بها لساعات محدّدة.

تضم أنواعًا عديدة من نباتات الساحل الشرقي وهي نموذج لما كان عليه الساحل اللبناني في الماضي.

كما تتعاقب عليها نباتات موسمية تبدل الغطاء من شهر إلى شهر وتتماز بتنوع نباتاتها الطبي والمعلّ. ٨٣ نوعًا من النباتات شاهدة على ما كان عليه ساحل اليابسة اللبنانية ونصفها طبيّة ومتفردة. تعرّض هذا الموئل البحري لتغييرات

## الصحافي والأديب أمين رزق «شاعر الشلال»



أنها زهت بأرياب اللُّغة والأدب على منابرها، بدءاً بالمعلم الشيخ عبد الله البستاني، وصولاً إلى أساتذتنا: بطرس البستاني «رب الأدب»، وعبد الشامي وحسيب عبد الساتر، وأنها خرَّجت رعييل اللغويين والنحاة، وحملة المشاعل في موكب الضاد استمراراً لإرث «عين ورقة» المكملّة لرسالة «المدرسة المارونية» في روما، باعثة النهضة العربية الحديثة.

نال أمين رزق ثلاثة أوسمة:

وسام الاستحقاق اللبناني المذهب، قلده إياه الرئيس كميل شمعون في احتفال خاص في القصر الجمهوري، أوائل عهده (١٩٥٣).

وسام الأرز من رتبة ضابط، قلده إياه الرئيس شمعون أيضاً (١٩٨٥).

وسام الأرز من رتبة كومندور، منحه إياه الرئيس سليمان فرنجيه (١٩٧٥).

«يتجلّى أمين رزق في إشراقه صافية ليستشرف إنسانية سامية، تظهر عمق المشاريع الكونية لدى أصحاب الوحي، ويغوص في نزعة الشمول ليذكرنا بوحدانية النفس البشرية عبر الدهور. وإذا كان شاعرنا قد تمتع بغنى هذه الوجدانية الوطنية، القومية والإنسانية، فإن أغراضه الشعرية مثلت التنوع، مراوحة بين الوصف، الحكيم، الموعظة، المراثي، الوطنيّات والفخر، أحداث التاريخ ...

مقطع من قصيدته الشهيرة «آلاء السلام»:

ولا الحقّ مسموعٌ ولا الدينُ رادعٌ  
وفي الشرق حربٌ زرعٌ ومدافعٌ  
وعادت إلى الوحشيّ منها الطبائعُ  
وجفّت بأجفانٍ العذارى المدامعُ

ولد أمين رزق في جزين سنة ١٨٩٠ ونال سنة ١٩٠٥ جائزة مسابقة الشعر في مدرسة الحكمة ولقبه خليل مطران بشاعر الشلال.

كانت بدايته الصحافية في جريدة «الوطن» لشبلي ملاط شاعر الأرز.

وفي سنة ١٩٣٧ أصبح رئيساً لتحرير جريدة «الحديث» وهي أول جريدة تصدر مع كاريكاتور يومي، بحجم ١٢ صفحة، وقد أسسها الياس حرفوش، وكانت هذه الجريدة تصدر خمسة أيام في الأسبوع. ولما توقفت تفرغ رزق لرئاسة تحرير جريدة الرواد لصاحبها بشارة مارون.

وكان يخص مجلة الصياد بمقال أسبوعي عندما أصدرها سعيد فريحه وكتب افتتاحيات جريدة العمل بعد أن تحولت من أسبوعية إلى يومية.

وعرف بتعليقاته السياسية عبر إذاعتي الـ B.B.C. و«الشرق الأدنى».

وكان قد نال سنة ١٩٤٣ لقب «شاعر السلام» بعد نيحه جائزة دار الإذاعة البريطانية على قصيدته «آلاء السلام».

الوزير السابق الأستاذ إدمون رزق يصف نثره بالمتانة اللغوية والسلاسة اللفظية. عباراته بسيطة، عفوية، متقنة من دون تصنع. ريشته مطواعة، أسلوبه خاص، من مدرسة النهضة التي رادتها «عين ورقة»، ردفها «الحكمة» ومثلها أعلام، أثروا المكتبة العربية بعصارات أقلامهم. فحسب «مدرسة المطران»،

ترى جُنّت الدنيا فلا العقلُ وازعُ  
ففي الغربِ حقدٌ لاهبٌ وضغائنُ  
تقلّصت الأكبَادُ حتى تحجّرت  
وقد غاضَ رقرأقُ الحنانِ ونبعُه



## “COLLINES”

Première œuvre de Nizar Daher

exposée à “l’Ermitage” avec des œuvres de Maîtres



Quel est le secret de cet artiste de la Békaa qui est l'un des premiers peintres libanais à avoir une œuvre exposée, « Collines », au célèbre Musée de l'« Ermitage », de Saint-Pétersbourg ?

Nicole Harfouche, ex Doyenne de l'École des arts plastiques à l'Académie libanaise des Beaux - Arts, où Daher a fait partie de son corps professoral, est la mieux placée pour expliquer sa technique et apprécier son œuvre. Selon elle, « Daher part du visible vers l'imaginaire, de la matière vers l'idée, de l'image vers le symbole. Il assure à la toile la sonorité musicale par les seules données plastiques. Cette évolution se fait dans une quête de la simplification du support, au profit d'une vision tout à fait particulière de la lumière, de ses reflets. On peut parler d'une écriture qui procède par plans générateurs de lumière et de couleurs. Dans chaque œuvre, on trouve la même maîtrise dans la technique, la même puissance dans l'expression... »

Le témoignage de Georges Renault directeur de l'École nationale supérieure parle de « ces tableaux où la terre de la Bekaa tremble de chaleur, où les couleurs du soir et de la nuit prennent possession de la terre ».

L'artiste peintre Yvette Achkar résume son art « comme une structure sous-jacente qui sort de la terre profonde et jaillit en rythmes colorés tel le

sang qui donne vie à l'espace dans un ultime chant à la gloire de la couleur ».

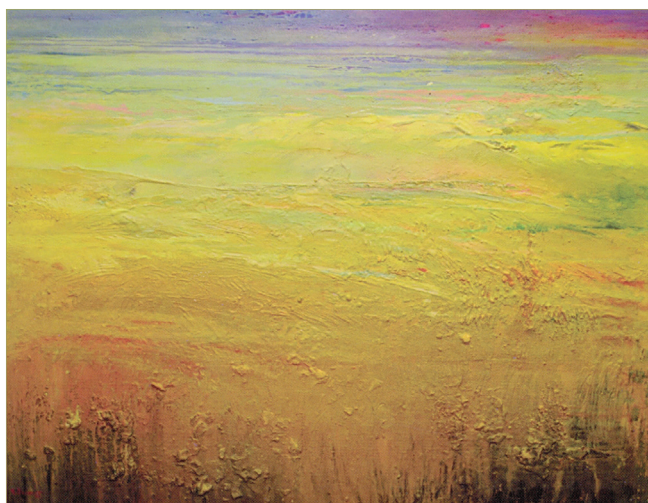
Son parcours artistique est entamé par un magister en dessin et photo à l'Institut de Repen en Russie en 1983. En 1987, il décroche un Doctorat d'histoire de l'art. En 1996, il fait partie de la commission pédagogique instituant les nouveaux programmes d'Arts plastiques. En 2003, l'Académie des Beaux-Arts de Saint- Pétersbourg lui attribue un Doctorat honoris causa en arts, le premier accordé à un peintre depuis 70 ans. En 2004 il est décoré de la médaille d'argent du Mérite libanais par le Président de la République.

Cet artiste veut un art où les disciplines traditionnelles se marient aux découvertes et langages des courants modernes. Modulant ces valeurs, superposant ces nuances, il crée la distance, évoque la profondeur.

Artiste de la nature, ses « Collines » sont à côté des œuvres de grands peintres. Ses « Champs de blé », ses « Brumes » ainsi qu'« Harmonie » ne démeritent pas dans ce voisinage.

Son œuvre s'adresse à tous les sens : couleur mouvement, rythme tout est éblouissant.

Dr. Daher « exploite les aspects des paysages dans ce qu'ils révèlent de signes visionnaires relatifs à la nature humaine, l'incitant à se révolter et à renaître. Le paysage naturel cesse ainsi d'être une excursion de loisir pour devenir un lieu de la recherche de la lumière dans la lumière et un espace ouvert sur la liberté et sur les multiples horizons de l'état poétique... »





## “COLLINES”

Première œuvre de Nizar Daher exposée à “l’Ermitage”



المدير العام المسؤول: رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة فياض  
رئيسة التحرير: ميني الزعني كلنك

الدكوانة - هاتف فاكس: ٠١-٦٨٣٠٩٣ - العنوان الإلكتروني: email: nachra@crdp.org الموقع الإلكتروني: www.crdp.org